

النم والإجتها

[417] والنافع والضرار للمرء انما هو علمه (624). [المورد (80) -]: يوم أراد رسول

ﷺ عليه وآله أن يخطب لنفسه شراف أخت دحية الكلبي وذلك أنه صلى ﷺ عليه وآله بعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله ما رأيت ؟.

فقلت: ما رأيت طائلا !. فقال لها رسول ﷺ لقد رأيت طائلا ! لقد رأيت خالا تجدها اقشعرت منه ذوائبك. فقلت: يا رسول ﷺ ما دونك سر ومن يستطيع أن يكتمك (625). [المورد - (81)

- يوم خاصمت رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله إلى أبيها:] أخرج أهل السير والخبار بالاسناد إلى عائشة قالت: خاصمت النبي إلى أبي بكر فقلت: يا رسول ﷺ أقصد (1) !. فلطم أبو بكر خدي وقال: تقولين لرسول ﷺ أقصد ؟ ! وجعل الدم يسيل من أنفي. (الحديث) (626).

(624) تفسير القرطبي ج 18 / 202، فتح القدير

للشوكاني ج 5 / 255. (625) أخرج هذا الحديث أصحاب السنن والمسانيد كالمتقي الهندي عن عائشة نفسها ص 294 من الجزء 6 من كنز العمال وهو الحديث 5084، وأخرجه ابن سعد في ص 115 من الجزء 8 من طبقاته بالاسناد إلى عبدالرحمن بن سابط (منه قدس). الطبقات لابن سعد ج 8 / 161 ط دار صادر، تاريخ بغداد، ترجمة محمد بن أحمد بن أبي بكر المؤدب، عيون الاخبار ك النساء، عبقات الانوار (حديث الثقلين) ج 2 / 334، سبيل النجاة في تنمة المراجعات ص 246 تحت رقم (792). (1) أقصد، من القصد وهو العدل (منه قدس). (626) أخرجه أصحاب المسانيد بالاسناد إلى عائشة. وهو الحديث 1020 من أحاديث الكنز ص 116. وأورده الغزالي في آداب النكاح ص 35 من الجزء الثاني من =